

## بهدف تفعيل مضمون اتفاق استئناف العلاقات بين البلدين بكين تجمع وزير خارجية السعودية وإيران غداً الخميس

وحسب ما كانت أعلنت عنه السعودية وإيران، فإن وزير الخارجية السعودي والإيراني يعترضان الاجتماع قبل نهاية شهر رمضان لتنفيذ اتفاق مصالحة ثنائية. وأجرى وزير الخارجية السعودي في فرحان والإيراني عبد اللهيان محادثات هاتفية، قبل يومين، واتفقا على عقد لقاء ثنائي بينهما خلال شهر رمضان الحالي، وفق الأنباء الرسمية.

وقبل أسبوع، أبدى الرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال اتصال بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، استعداد بلاده لمواصلة دعم الحوار السعودي-الإيراني.

الخطوات المقبلة لتنفيذ الاتفاق وإجراءات إعادة افتتاح البعثات وتفعيل الاتفاقيات السابقة. ولفتت حسب قناة «الميادين»، إلى أن اختيار الصين مكاناً لعقد اللقاء بين وزير الخارجية السعودي والإيراني يأتي امتداداً لدور بكين الإيجابي في الوصول للاتفاق وتسهيل التواصل بين البلدين.

وكانت السعودية وإيران اتفقتا، برعاية صينية، على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ٧ سنوات، وأعلن البلدان والصين في بيان مشترك في العاشر من شهر آذار الماضي، أن الاتفاق سينفذ خلال ٦٠ يوماً.

وكالات كشفت وسائل إعلام إيرانية وسعودية أمس، أن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان والإيراني حسين أمير عبد اللهيان، سيلتقيان في بكين، غداً الخميس. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار مساعي تفعيل مضمون اتفاق استئناف العلاقات الذي أعلن الشهر الماضي، وترتيب تبادل السفراء وإعادة فتح القنصليات.

وأوضحت أن لقاء بكين سبقته ٣ اتصالات بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيراني، تضمنت

## السفارة العراقية في مسقط تجمع سفراء سورية وإيران والسعودية والعراق السير ميا لـ «الوطن»: السفير العنزي أكد أن قوة السعودية من قوة سورية والعكس صحيح



سيفل زروق

أكد سفير سورية في سلطنة عمان إدريس ميا في تصريح لـ «الوطن»، أن سورية رحبت على الدوام بأي مسعى أو جهد يبذل في سبيل تنقية الأجواء العربية-العربية.

كلام السفير ميا جاء تعليقا على اللقاء الذي جمع للمرة الأولى منذ سنوات، سفراء سورية وإيران والعراق والسعودية لدى سلطنة عمان، حيث ذكرت السفارة العراقية في مسقط على صفحتها أمس، أن سفير جمهورية العراق لدى السلطنة قيس سعد العامري استضاف كلاً من سفير الجمهورية العربية السورية إدريس ميا، وسفير المملكة العربية السعودية عبد الله العنزي وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي نجفي.

السفير ميا لفت إلى أنه خلال اللقاء الذي جرى في دار سكن السفير العراقي لدى سلطنة عمان قيس العامري، كان بمبادرة منه، وإضافة اللقاء بأنه كان أخوياً وودياً وقال: «جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا المختلفة التي تهم بلادنا».

وأضاف: «نحن خلال الاجتماع أكدنا على مواقف سورية المعروفة تجاه حرصها على تعزيز التضامن العربي، وبتنقية الأجواء العربية، وسورية لثمن لديها أي شروط لاستئناف وعودة العلاقات مع جميع الأشقاء العرب، وهي تدعو للاستفادة من دروس الماضي والتطلع للمستقبل والقيام بكل ما من شأنه تحقيق مصالح شعبنا العربي الواحد في جميع البلدان العربية».

ولفت ميا إلى أن حديث سفير المملكة العربية السعودية كان يصب في الاتجاه ذاته، حيث أكد بأن قوة المملكة العربية السعودية تشكل قوة سورية وقوة للعراق، والعكس صحيح، وبأن السعودية حريصة على بناء علاقات عربية - عربية سليمة، وعبر عن أمله بعودة الأمان والاستقرار لكل ربوع سورية.

واعتبر ميا أن تعزيز التضامن العربي وطم الشمل العربي يشكلان أهم مبادئ السياسة والدبلوماسية لمواجهة هذه التحديات».

## دمشق صممت على المبادئ.. موسكو على مواصلة الاجتماعات.. وأنقرة على نفي «الاحتلال» «الرباعية».. اتفاق على مواصلة الاتصالات ومناقشة التحضير لاجتماع وزراء الخارجية

روسيا اقترحت عقد لقاء لوزراء الخارجية الاثني المقبل



من الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا في موسكو (سانا)

المقادير، لقد اقترحنا بعض المقادير التي يمكن أن تصبح مقبولة بشكل عام بعد نتائج جولة محادثاتنا».

ورغم عدم صدور أي بيان أو تصريحات تكشف حقيقة الموقف التركي تجاه كل هذه المعطيات والملفات المطروحة والضمانات التي تطلبها دمشق لاسيما ما يخص احتلالها للأراضي السورية، كشفت الخارجية الروسية في بيان لها بأن نواب وزراء خارجية روسيا وإيران وسورية وتركيا اتفقوا، خلال الاجتماع على استمرار الاتصالات، وقالت: إن «الشاركين في الاجتماع حدوا نهجهم بطريقة مباشرة وصرحة، واتفقا على مواصلة الاتصالات».

ولفتت الوزارة إلى «مناقشة الأطراف المتجمعة سبل التحضير للاجتماع المقبل لوزراء خارجية هذه الدول».

وأشدد على أن التوصيف القانوني للتواجد العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية سواء في شمال شرق سورية أو في شمال غربها ومن قبل أي كان، واضح للغاية، فهذا التواجد ينتهك أحكام القانون الدولي ويخالف مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، كما يعارض مع علاقات حسن الجوار والمبادئ النافذة للعلاقات السلمية بين الدول ومع كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسورية.

وقال: «لم نر حتى الآن أي مؤشرات إيجابية بخصوص انسحاب القوات التركية من سورية أو بخصوص محاربة الإرهاب والقضاء عليه في شمال غرب سورية وبالأخص في منطقة ابلب وإعادة بسط سلطة الدولة على هذه المنطقة».

وأضاف: إذا كان الجانب التركي جاداً

واقترحت موعداً لهذا الاجتماع يومي الإثنين والثلاثاء القادمين، معتبرة أن مبدأ الحوار كقيل بإزالة العقبات أمام عودة العلاقات السورية-التركية.

بالمقابل أوضح سوسان الذي قدم الشكر للروس والإيرانيين على مساعدتهم السوريين، بأن سورية تعرضت لحرب إرهابية غير مسبوقه بتخطيط ودعم كامل من دول غربية وإقليمية وعربية، حيث جاء الإرهابيون الأجانب إليها من أكثر من مئة دولة حسب تقارير الأمم المتحدة، ولأسف كان ذلك عبر دول الجوار، لافتاً إلى أنه لا نستطيع أن ننقل أن دولاً أخرى استغلت الوضع الذي خلقته هذه الحرب لإرسال قواتها بشكل غير شرعي إلى سورية والتواجد على أراضيها من دون أي دعوة أو تنسيق مع الحكومة الشرعية هذا إضافة إلى تقديم الدعم إلى الإرهابيين.

## دياب لـ «الوطن»: خطوط إنتاج عالية تنتج ١٢ صنف أدوية ستخفض فاتورة الاستيراد معمل أدوية بشرية جديد بتكلفة ٢٦٥ مليار ليرة

هنا غانم

كشف مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن هيئة الاستثمار السورية منحت إجازة استثمار جديدة لمشروع إنتاج الأدوية البشرية النوعية وغير النوعية في محافظة اللاذقية بتكلفة استثمارية تقديرية تفوق ٢٦٥ مليار ليرة.

وأوضح دياب أن المشروع يحقق ٢٠٠ فرصة عمل، وتأتي أهميته في توطئة صناعة محلية تعتمد على أحدث خطوط الإنتاج العالمية بإنتاج ١٢ صنفاً من الأدوية البشرية التي تخفف فاتورة الاستيراد وتلبى الاحتياجات السورية بشكل عام.

وأكد دياب أنه يتم العمل على إعداد التعليمات التنفيذية لتفصيل قانون الاستثمار ١٨ مؤكداً أن التعديلات الجديدة تأتي في إطار توحيد المرجعيات، حيث تكون هيئة الاستثمار هي المحطة الوحيدة للمستثمر، ومن ضمنها التطوير العقاري، إلى جانب مأسسة العمليات الإجرائية، لافتاً إلى أنه يخدم مرحلة التطوير العقاري والبناء في المرحلة القادمة، ويساعد على تخفيف هذا القطاع، متوقفاً أن يكون له نتائج مستقبلية جيدة.

وأوضح دياب أن التوجه نحو الاستثمار اليوم هو أمر حتمي ولدينا فرصة كبيرة لإعادة رسم ملامح الخريطة الاستثمارية وتوجيه الاستثمارات باتجاه المشاريع التي تشكل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني بما يدعم مرحلة إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن هذا المشروع يأتي كمحصلة لجهود الهيئة والجهات العامة لتوجيه بوصلة الاستثمار نحو المنطقة الساحلية والاسيما بعد الكارثة الأخيرة، باعتبارها يسهم في إعادة تأهيل وتطوير المناطق السكنية وصولاً إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

## دراسة واقع الجمعيات السكنية وإمكانية إعادة منح التراخيص لإنشاء جمعيات جديدة الحكومة تناقش تنشيط المؤسسات الاقتصادية العامة

الوطن

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس أهمية التركيز على إعداد دراسة متكاملة لتطوير قانون العاملين الأساسي رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤، ووضع خطوات قابلة للتنفيذ لإعادة تنشيط مؤسسات القطاع الاقتصادي وفق اعتبارات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة من الزيادة النسبية التي تملكها هذه المؤسسات والتأسيس لحالة وطنية من التشاكرية الفاعلة والبناء مع القطاع الخاص، والتوسع بمشاريع الطاقة المتجددة الشمسية والريحية وتقديم كل التسهيلات لنشر استخدام التقنيات الحديثة في المشاريع الري الزراعي على نطاق واسع.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الصندوق الوطني لتمكين الطلاب بهدف المساهمة في تخفيف الأعباء المالية عن الطلاب وأسرهم وتمكينهم من إتمام تحصيلهم العلمي من خلال تقديم قروض ميسرة.

وأكد عرنوس أهمية طرح أفكار جديدة لتطوير عمل مؤسسات الدولة ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيط الإجراءات الخاصة بتعاملات المواطنين، وشدد على دراسة واقع الجمعيات السكنية وإمكانية إعادة منح التراخيص لإنشاء جمعيات جديدة وفق ضوابط وشروط محددة تضمن سلامة وكفاءة الإنجاز.

واطلع المجلس على واقع تنفيذ خطة الدولة لإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي والخدمات إلى المناطق المكتوبة بسبب الزلزال وفق رؤى وخطط محددة وشدد على تخفيف الجهد لإعادة التنمية إلى هذه المناطق باعتبارها أولوية في عمل جميع الجهات وفي إطار الخطة الوطنية للاستجابة لتداعيات الزلزال بالتعاون مع حصر الأضرار واستكمال إعداد قاعدة البيانات اللازمة للتعاظم مع آثار الزلزال إلى جميع النواحي.

وفي هذا السياق قدم وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإنعاش عرضاً ل استمرار عمل اللجان المختصة بالمحافظات لإحصاء الأضرار من خلال لجان الكشف الحسي والرباعية الإنشائية، ومتابعة تقديم المواد الإنشائية وجميع الاحتياجات في مراكز الإيواء.

## الانقسام السياسي الأميركي يصل إلى المحاكم والقضاء يدخل على خط الانتخابات ترامب: لا أصدق أن هذا يحدث في الولايات المتحدة.. ومحاميه: لا تسوية

الوطن - وكالات

في حادثة غير مسبوقة في الولايات المتحدة كشفت حجم الانقسام السياسي في البلاد، استدعي الرئيس الأميركي السابق والمرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب من أجل المنول أمام القاضي في مينهاتن، ليصبح أول رئيس أميركي سابق يواجه بوجه إليه اتهام جنائي.

الجلسة التي رافقتها وفتات احتجاجية من قبل مناصري ترامب، أثارت مخاوف البيت الأبيض من عودة الفوضى للبلاد، وجاءت على خلفية اتهام الرئيس الأميركي السابق بدفع ١٣٠ ألف دولار إلى ممثلة أفلام إباحية، قبيل الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٦، من أجل شراء صمغتها عن علاقة محتملة قد يكون أقامها معها، حيث لم يصرح ترامب بشأن هذا المبلغ في حسابات حملته يومها، في انتهاك لمحتل قوانين الولاية الانتخابية، وسُجل المبلغ على أنه «تقفا قانونية» في حسابات شركته، في نيويورك.

كما وجه القاضي إلى ترامب نحو ٣٠ اتهاماً، منها ما هو مرتبط بتزوير وثائق شركة، وسط غياب الكاميرات داخل قاعة المحكمة، التي أحيطت بانتشار أمني واسع.

وتم احتجاز ترامب في مكتب المدعي العام لمنهاتن، حيث أخذت بصماتة قبل المنول أمام القاضي، وبتت وسائل الإعلام لقطات مباشرة لنقل ترامب داخل المحكمة، وقال ترامب لى دخوله مجمع محاكم مناهاتن:



الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أمام المحكمة الجنائية في مناهاتن (أ ف ب)

«سيعتقلونني ولا أصدق ذلك»، وكتب عبر منصة «توتو سوشال»: «مثولي أمام المحكمة سريالي، ولا أصدق أن هذا يحدث في الولايات المتحدة».

الرئيس الأميركي السابق دفع ببراءته من الاتهامات، بعد تورطه مع توكوبيتا، مؤكداً أنه لا توجد «أي فرصة» في أن يتوصل الرئيس السابق إلى اتفاق تسوية مع الادعاء، وقال: إن «الرئيس ترامب لن يقبل صفقة مع الادعاء في هذه القضية»، مؤكداً أن هذا لن يحدث، وأن لا جريمة بحق ترامب.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن «إدانة ترامب أو إدخاله السجن سيكون أمراً مشوباً بالتحديات، نتيجة سبب بسيط، هو أن فريق الدفاع عنه سيحرص، بلا شك، على مهاجمة المحامي السابق مايكل كوهين، الذي كان محامياً لترامب، عندما كشف عن دفع المال إلى المنظمة، وسيشهر محامو ترامب إلى السجل الجنائي لكوهين، ولا أعترف بالكذب، من أجل التشكيك في صدقيته، واعتبار ما

## الأجواء ليلاً تميل إلى البرودة.. والرياح خفيفة إلى معتدلة توقعات بأجواء غير مستقرة اليوم الأربعاء مع فرصة لهطلات مطرية في بعض المناطق

باردة نسبياً.

وفي تصريح لـ «الوطن» بين الجردى أنه من المتوقع أن تكون الأجواء غائمة جزئياً بشكل عام إلى غائمة أحياناً خاصة في المنطقة الساحلية وكذلك في الشمالية الغربية مع فرصة لرياح هطلات من المطر تكون أكثر انتظاماً. وغزارة بالأساحل من الشمال الغربي تترافق بالعواصف الرعدية ببعض درجات مئوية، على حين تكون الأجواء

الوطن أكد المتنبئ الجوي حسان الجردى أنه من المتوقع أن تشهد الأجواء اليوم الأربعاء حالة عدم استقرار على أن تعود إلى الاستقرار يوم غد الخميس، مشيراً إلى أنه من المتوقع بأن يكون هناك انخفاض في درجات الحرارة إلى أدنى من معدلاتها في معظم المناطق ما بين ١ إلى ٣ درجات مئوية، على حين تكون الأجواء

هذا وحلت سورية في المرتبة الخامسة على مستوى العالم في عمليات زرع الكلى من متبرعين أحياء، لتكون الدولة الثالثة على مستوى منطقة «أفريقيا» وشرق المتوسط» بعمليات التبرع بالأعضاء بعد السعودية والعراق.

وأكد الأمين أن معدل عمليات زرع الأعضاء في سورية، منوهاً بأن إنجاز العمليات تم بشكل مجازي.

وجاءت سورية في المرتبة السادسة عالمياً في عمليات التبرع بالأعضاء من متبرعين أحياء حسب «السجل العالمي للتبرع وزرع الأعضاء»، بعدد ١٨٣ عضواً متبرعين به من متبرعين على لكل مليون مواطن.

## ٥٠ بالمئة من عمليات زرع الكلى جرت في المواساة الأمين لـ «الوطن»: ازدياد نسبة الالتهابات التنفسية لكنها من المستوى الخفيف

فادي بك الشريف

كشف مدير عام مشفى المواساة عماد الأمين لـ «الوطن» عن ازدياد بنسبة التهابات القصبات والتهابات التنفسية بنسبة تزيد عن ٣٠ بالمئة عن الفترة الماضية وقد تكون الإصابات «إنتولزونا» عن كورونا وخاصة أن الفيروس لم يغادر البلاد، لكن الحالات تعتبر من المستوى الخفيف من دون الحاجة لمرجعة المشفى، مؤكداً أن المشفى خالية منذ أشهر من أي إصابة بـ«كورونا».

وقال: سبب الإصابات يعود لتغير الطقس الذي تشهد البلاد وموجة البرد، وعدم الالتزام بالوقود والإجراءات الصحية بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة،

مضيفاً: نسبتنا ارتداء الكمامة وابتعادنا عن مرحلة الوقاية والإجراءات الاحترازية من الفيروسات. وبين الأمين أن توقف الإحصاءات الرسمية عن الإصابات يعتبر مؤشراً على أن الحالات في حدودها الدنيا وتكاد لا تذكر على الإطلاق، مؤكداً أن الفحوصات تجري لأي مريض يعاني من أعراض شديدة ويطلب الإقامة في المشفى، خاصة مع توقف الفحوصات المتعلقة بالسفر، وجزء كبير يغادر البلاد من دون «بي سي آر».

وأكد الأمين أنه لم تشهد أي خائفة فيما يخص مرض الكوليرا، فلم تشهد حالات كثيرة راجعت المشفى في المدن الرئيسية، مع رصد واقع المرض والحالات واتخاذ الإجراءات اللازمة حول أي أعراض.